شركة والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك
الكفر ومنه الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله
تعالى الذى به يكون القسم ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل
التطير شركا لله تعالى فى اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بالله تعالى لانه لو كان كفرا
لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له فى عبد اى حصة ونصيبا وحديث معاذ انه اجاز
بين اهل اليمن الشرك اى الاشتراك فى الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف
او الثلث ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك
من شر الشيطان وشركه اى ما يدعو اليه ويوسوس به الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح
الشين والراء اى حبايله ومصايده واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له
فى كل طريق شركا وفيه الناس شركاء فى ثلث الماء والكلأ والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون
والانهار الذى لا مالك له واراد بالكلأ المباح الذى لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذى
يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب
آخرون الى العمل بظاهر الحديث فى الثلاثة والاول اصح وفى حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك
لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه ويختص
به من الآلات التى تكون عنده وحوله والنذور التى كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك
معنى قولهم تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفىء قدر الشراك الشراك
احد سيور النعل التى تكون على وجهها وقدره هاهنا ليس على التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين
الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة
وانما يتبين ذلك فى مثل مكة من البلاد التى يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت
الشمس فوق الكعبة لم ير لشىء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار
يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنها الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفى حديث ام معبد
تشاركن هزلى مخهن قليل اى عمهن الهزال فاشتركن فيه وفى حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى
بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الظئار هو شرم

ان تعطف

ان تعطف الناقة على غير ولدها وسيجىء بيانه فى الظاء ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب
قد تشرمت نواحيه فيه التورية ومنه الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمى الاشرم وفى حديث
شرى السائب كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم شريكى فكان خير شريك لا يشارى ولا يمارى ولا يدارى
المشاراة الملاجة وقد شرى واستشرى اذا لج فى الامر وقيل لا يشارى من الشر اى لا يشارره
فقلب احدى الرائين ياء والاول الوجه ومنه الحديث الآخر لا تشار اخاك فى احدى الروايتين
ومنه حديث المبعث فشرى الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم اى عظم وتفاقم ولجوا
فيه والحديث الآخر حتى شرى امرهما وحديث ام زرع ركب شريا اى ركب فرسا يستشرى فى
سيره يعنى يلج ويجد وقيل الشرى الفائق الخيار ومنه حديث عائشة تصف اباها ثم
استشرى فى دينه اى جد وقوى واهتم به وقيل هو من شرى البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه
وفى حديث الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشرى عملى بشىء والدنيا اهون على من منحة
ساحة لا اشرى اى لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين
اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اى صاروا كالشراة فى فعلهم وهم الخوارج
وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالآخرة
اى باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة وفى حديث انس فى قوله تعالى
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشرى الشريان والشرى الحنظل
وقيل هو ودنه ونحوهما الرهوان والرهو المطمئن من الارض الواحدة شرية واما
الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسى الواحدة شريانة ومن الاول حديث لقيط ثم
اشرفت عليها وهى شرية واحدة هكذا بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها
حنظلة والرواية شربة بالباء الموحدة وفى حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشراء الحرم
اى نواحيه وجوانبه الواحد شرى وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون
عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه على بن عبد الله بن العباس واولاده
الى ان اتتهم الخلافة وفى حديث فى الصدقة فلا يأخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة
عدل اى مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا اى مثله ومنه حديث على عليه السلام

Copyright © King Saud University